

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية له دور مهم جدًا في تشكيل المهارات اللغوية لدى الطلاب، خاصة في إتقان المهارات الأربع المتمثلة في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وَقَالَ عَبْدُ اللّٰطِيفِ الشَّناوِي إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْمَهَارَاتِ الْأَرْبَعِ اللُّغَةُ وَمَهَارَاتُ الْكَلَامِ (المحادثة) هِيَ إِحْدَى الْأَكْثَرِ اسْتِخْدَامًا فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ ، لِأَنَّهُ يَسْمَحُ تَمْكِينِ الطُّلَّابِ مِنْ التَّفَاعُلِ بِشَكْلِ فَعَّالٍ مَعَ الْآخَرِينَ . لِذَلِكَ ، يُؤَيِّ تَعَلُّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ اهْتِمَامًا خَاصًّا لِتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ التَّحَدُّثِ ، وَخَاصَّةً فِي بَيِّنَاتِ اللُّغَةِ غَيْرِ الْأُمِّ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّغَةٍ أُمٍّ^١.

إن المحادثة إحدى المهارات اللغوية الأربع التي هي محور تعلم اللغة العربية. لا تعكس هذه القدرة إتقان المفردات والقواعد اللغوية فحسب، بل تُظهر أيضًا مستوى فصيح الطلاب وثقتهم في استخدام اللغة العربية بفاعلية. في مختلف المدارس الدينية، وخاصة في مدرسة مان ٥ كديري، لا تزال مهارات الطلاب في المحادثة منخفضة نسبيًا بسبب محدودية فرص الممارسة ونقص الوسائط الداعمة التي تدعم الجو التواصلية^٢.

وسيلة التعليم هي أداة يستخدمها المعلمون لتعليم الطلاب من أجل تسهيل عملية التعلم لتحقيق النجاح^٣. وقال همكا أن وسيلة التعليم هي أداة في شكل وسائل مساعدة مادية أو غير مادية تستخدم كوسيط بين المعلم والطالب في فهم المواد التعليمية لتكون أكثر فعالية. بحيث يمكن أن تشجع استعداد الطلاب في عملية التعلم^٤.

^١ عبد اللطيف الشناوي، أسس تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠١٥)، ص. ١٠٣.

^٢ Suryana, T. *Media Pembelajaran Bahasa Berbasis Teknologi*. (Bandung: Alfabeta 2021)

^٣ Humairah Humairah, 'PENGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL DALAM MENINGKATKAN PENGUNAAN KOSAKATA BAHASA ARAB PESERTA DIDIK KELAS XI MADRASAH ALIYAH BIHARUL ULUM MA'ARIF LERO KABUPATEN PINRANG' (IAIN Parepare, 2023).

^٤ Ani Daniyati and others, 'Konsep Dasar Media Pembelajaran', *Journal of Student Research*, 1.1 (2023), 282–94.

مع مرور الزمن، تتطور التكنولوجيا بسرعة كبيرة في مجال التعليم. لذا فإن وسائل الإعلام في التعليم على الأخص في تعليم مهارة الكلام كما بحثت الباحثة في هذه الأطروحة كانت من أهم الوسائل لزيادة الابتكار المشوق للطلاب^٥. ومن الابتكارات المطبقة هنا استخدام الوسائل الفيديو المتحركة. وترى نورسيتو أيضاً أن الوسائل المتحركة هي الوسائل تحتوي على مجموعة من الصور التي يتم صنعها ومعالجتها بأكثر قدر ممكن من التشويق بحيث تنتج حركة ومزودة بالصوت مثل الصوت والموسيقى. كما أن الوسائل المتحركة جذابة جداً للطلاب لأن عملية التنفيذ تكون مرئية في شكل صور جذابة^٦.

بالإضافة إلى ذلك، فقد ثبت أن إضافة نص أو ترجمة في الفيديو المتحركة لها تأثير إيجابي على فهم الطلاب لمهارة الكلام. يوفر النص الذي يظهر مع الصوت في الفيديو فرصة للطلاب للربط بين الصوت والشكل المكتوب للكلمة أو الجملة. وهذا مفيد جداً في تقوية الذاكرة وفهم بنية الجملة. يُعتقد أن استخدام الفيديو المتحركة مع الترجمة في تعليم المحادثة قادر على خلق جو تعليمي أكثر تشويقاً واقترباً من الحياة الواقعية. من خلال عروض الفيديو التي توضح مواقف المحادثة بوضوح، يمكن للطلاب فهم السياق الكامل للتواصل، بل ويمكنهم تقليد أسلوب ونبرة الحديث المعروضة في الفيديو. وهذا يوفر بشكل مباشر نموذجاً لغوياً يمكن للطلاب محاكاته^٧.

استناداً إلى نتائج المقابلات التي أجريت مع معلمي مادة اللغة العربية للفصل العاشر وجد الباحثة عدة مشاكل في صعوبة تعلم اللغة العربية. إحداها في المحادثة باللغة العربية، بسبب قلة الممارسة أو البيئة اللغوية في الفصل على المحادثة، ومحدودية المفردات، والخوف من الوقوع في الأخطاء في المحادثة، بالإضافة إلى أن هناك مشاكل في الأساليب

⁵ Fifit Firmadani, 'Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Sebagai Inovasi Pembelajaran Era Revolusi Industri 4.0', *KoPeN: Konferensi Pendidikan Nasional*, 2.1 (2020), 93–97.

⁶ Muhammad Nazmi, 'Penerapan Media Animasi Untuk Meningkatkan Minat Belajar Peserta Didik Pada Mata Pelajaran Geografi Di SMA PGRI 2 Bandung', *Jurnal Pendidikan Geografi*, 17.1 (2017), 48–57.

⁷ Hamzah, *Strategi Pembelajaran Bahasa Ara Berbasis Audiovisual*. (Jakarta: Rajagrafindo Persada 2019)

والوسائل المستخدمة في التعلم، فلا يجب على المعلمين تعليم المهارات من خلال المحاضرات فقط، بل يجب على المعلمين أيضاً تقديم الخبرة المباشرة للطلاب. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية مناسبة لتعظيم تعلم اللغة العربية في عملية التعليم والتعلم. وفي هذه المشكلة، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية تسهل على الطلاب استيعاب المادة التي يدرسها المعلمون من خلال ممارسة البيئة النفس، ومن وسائل التعليم المستخدمة الفيديو المتحركة. لذلك، وبناءً على ذلك، يهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان " تنفيذ فيديو المتحركة في إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري "

ب. ركائز البحث

بناءً على وصف الخلفية أعلاه، يُنَبِّئُ الباحث ركائز البحث فيما يلي:

١. كيف تنفيذ فيديو المتحركة في إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري ؟
٢. كيف فعالية فيديو المتحركة في إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري ؟

ج. أهداف البحث

أهدف هذا البحث، هي:

١. لوصف عوامل لتنفيذ فيديو المتحركة في إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري.
٢. لوصف فعالية فيديو المتحركة في إتقان المحادثة بإظهار الكتابة عنها لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كديري.

د. فوائد البحث

يأمل المؤلفون في هذه الدراسة أن يقدموا فوائد من الناحيتين النظرية والعملية على حد سواء:

١. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن تضيف نتائج هذه الدراسة في التطورات في مساعدة التكنولوجيا في عالم التعليم وخاصة في تعلم اللغة العربية ومن المتوقع أن تكون مرجعاً للنظر في مزيد من البحوث.

٢. الفوائد العملية

أ) للطلاب

من المتوقع أن يكتسب الطلاب فهماً أفضل ، وتحسين قدرتهم على إتقان المحادثة من خلال الوسائل الفيديو المتحركة أثناء عملية التعليم.

ب) للمعلمين

يمكن استخدامه من قبل المعلمين في عملية التعليم، كما يمكن استخدامه لجذب دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ج) للمدرسة

فوائد للمدرسة مساعدة المدارس على تحسين جودة التعليم، وتحقيق تطوير التعليم المدرسي الجيد.

د) للباحثة

زايدة العلم والعرفان من حصول البحث الذي قد أنشأه الباحثة، لأن الباحثة لم يستفد حقيقيا من بحثه قبله. مازال الباحثة في الخيال قبل أن ينشأ الباحثة. يحتاج البحث إلى التحقيق لنيل الحصول الحقيقي.

هـ. الدراسات السابقة

كمراجعة للأدبيات ، ينظر الباحثة إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة الباحثة. بعض الأعمال هي كما يلي.

١. البحث العلمي من خسنول الخاتمة في عام ٢٠٢٤ تحت الموضوع ”تأثير استخدام وسائل أفلام المتحركة ووسائل البطاقات المصورة على مهارات المحادثة باللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية ١ مدينة مكاسر“، في هذه الدراسة كشف الباحث أن استخدام وسائل أفلام المتحركة كان أكثر فاعلية في تحسين مهارات المحادثة لدى الطلاب لأنها كانت قادرة على جذب الانتباه وتوضيح سياق الحديث والمساعدة على فهم الجمل العربية بمواقف حقيقية. التشابه : كلاهما يدرس إتقان المحادثة.

الاختلافات: بحث أجراه خسنول الخاتمة هي يستخدم وسائل أفلام المتحركة ووسائل البطاقات المصورة بينما يستخدم البحث الذي سيتم إجراؤه الوسائل الفيديو المتحركة.

٢. البحث العلمي من عصر الله في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ”تطوير الوسائل تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديو المتحرك لطلاب الفصل السابع بمدرسة دار الإصلاح بولوكومبا الإسلامية الداخلية“، وقد كشف الباحث في هذه الدراسة أن تطوير الوسائل القائمة على الفيديو المتحرك قد تم اختبارها من خلال الحصول على تقييم وإجازة من قبل المجالات الخاصة بها. بمعايير صالحة جدًا للاستخدام. إن اختيار الوسائل التعليمية المناسبة يمكن أن يؤثر على إنجاز عملية التعلم. لأن دافعية الطالب لها تأثير على عملية التعلم التي يستخدمها المعلم عند التدريس. التشابه : كلاهما بحث عن فيديوهات المتحركة. الاختلافات: أما البحث الذي أجراه نصر الله فهو في صورة التطوير، بينما البحث الذي سيجريه هو تطبيق الوسائل الفيديو المتحركة في إتقان المحادثة.

٣. المجلة علمية التي أقام بها الباحثان جاهية تيني، وحامد صديق عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ”تطبيق الوسائل السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة في اللغة العربية في تعلم مهارة الإستماع“، وقد كشف الباحثان في هذه الدراسة أن من نتائج هذه الدراسة أن

هناك ٣ مراحل في تطبيق الوسائل السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة في اللغة العربية، وهي المرحلة الأولى من الإعداد، وهي إعداد خطة الدرس. المرحلة الثانية تنفيذ التعليم. المرحلة الثالثة وهي متابعة الأنشطة. ومن هذه المراحل الثلاث تقدم نتائج مؤثرة في تحسين مهارات الإستماع. لذا، من المتوقع أن يكثر المعلمون من استخدام الوسائل التعليمية في عملية أنشطة التعليم والتعلم.

التشابه : كلاهما درس تنفيذ الفيديو المتحركة. الاختلافات: أما البحث الذي أجراه جاهية تيني، وحמיד صديق فهو في تحسين مهارة الإستماع بينما البحث الذي سيجريه هو في إتقان المحادثة.

٤. البحث العلمي من بريفيانزا فيردا في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ” تطوير فيديو المتحركة Powtoon في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات التفكير عالية المستوى (Hots) في الفصل السابع المتكامل متوسطات روضات القرآن الكريم لامونجان“، في هذه الدراسة كشف الباحثة أن عدم وجود ابتكارات ووسائل التعلم التي تدعم عملية التعلم بحيث تؤثر المشاكل لدى الطلاب وتؤدي إلى تدني مستوى الطلاب في تعلم اللغة العربية. ومع تدني مستوى الطلاب في تعلم اللغة العربية، تقوم هذه الدراسة بتطوير الوسائل بحيث تصبح ابتكاراً ومعالجة نتائج البيانات باستخدام الإحصاء بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها مهمة جداً ومؤثرة في تطبيقها.

التشابه : كلاهما يدرس فيديو المتحركة. الاختلافات: أما البحث الذي أجرته نينغ بريفيانزا فيردا تطوير فيديو المتحركة Powtoon بينما البحث الذي سيجريه باستخدام وسائل الفيديو المتحركة في إتقان المحادثة.

٥. البحث العلمي من نور الديوي في عام ٢٠٢١ فيتحت الموضوع ”فاعلية استخدام الوسائل المتحركة في إتقان المفردات لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة معارف نو ٢ سيلونجوك في العام الدراسي ٢٠٢١“، وقد كشفت الباحثة في هذه الدراسة أن استخدام وسائل الفيديو المتحركة في إتقان المفردات له مزايا غير عادية، وهي القدرة على جذب اهتمام

الطلاب في عملية التعلم، حتى أن المعلمين يبتكرون أيضاً من حيث ميزات الرسوم المتحركة وتقديم المادة وإضافة الصوت والصور المستخدمة في الوسائل. بحيث يشعر الطلاب بالسعادة عند تعلم اللغة العربية التي تبدو مشوقة للغاية. التشابه : كلاهما يدرس فيديو المتحركة. الاختلافات: أما البحث الذي أجراه نور الدين الدوي فهو لإتقان المفردات بينما البحث الذي سيجريه يركز على إتقان المحادثة.

٦. المجلة علمية التي أقام بها حسن حفيظة رحمة في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ”استخدام اليوتيوب كبديل في تعلم المحادثة“، في هذه الدراسة كشف الباحثة أن تعلم المحادثة باستخدام وسائل اليوتيوب وسيلة سهلة وفعالة لفهم المادة. التشابه : كلاهما يدرس إتقان المحادثة. الاختلافات: أما البحث الذي أجرته محمد إلهام مختار من خلال اليوتيوب بينما سيتم تنفيذ البحث من خلال وسائل الفيديو المتحركة.

٧. البحث العلمي من رسالة العزيزة في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ”أثر استخدام الوسائل السمعية والبصرية المتحركة في تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الرابع في المدرسة لإبتدائية رودلوتول بنات سيدوارجو“، وقد كشفت الباحثة في هذه الدراسة عن تحمس الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية وخاصة باستخدام الوسائل المتحركة في مهارات الاستماع. التشابه : كلاهما يدرس فيديو المتحركة. الاختلافات: أما البحث الذي أجراه رسالة العزيزة فهو في مهارات الاستماع بينما البحث الذي سيجريه يركز على إتقان المحادثة.

الجدول ١،١

الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث ولقبه وشكله وسنته	التشابه	اختلاف
١.	بحث العلمي الذي أقام به من حسنول الخاتمة في عام ٢٠٢٤ تحت الموضوع ”تأثير استخدام	كلاهما يدرس إتقان المحادثة	بحث أجراه حسنول الخاتمة هي يستخدم وسائل

وسائط أفلام المتحركة ووسائط البطاقات المصورة على مهارات المحادثة باللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية ١ مدينة مكاسر“		أفلام المتحركة ووسائط البطاقات المصورة بينما يستخدم البحث الذي سيتم إجراؤه الوسائط الفيديو المتحركة.
٢. بحث العلمي الذي أقام به عصر الله في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ”تطوير الوسائط تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديو المتحرك لطلاب الفصل السابع بمدرسة دار الإصلاح بولوكومبا الإسلامية الداخلية“	كلاهما بحث عن فيديوهات المتحركة	أما البحث الذي أجراه نصر الله فهو في صورة التطوير، بينما البحث الذي سيجريه هو تطبيق الوسائط الفيديو المتحركة في إتقان المحادثة.
٣. المجلة علمية التي أقام بها الباحثان جاهية تيني، وحامد صديق عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ”تطبيق الوسائط السمعية البصرية القائمة على الرسوم المتحركة في اللغة العربية في تعلم مهارة الإستماع“	كلاهما درس تنفيذ الفيديو المتحركة	أما البحث الذي أجراه جاهية تيني، وحامد صديق فهو في تحسين مهارة الإستماع بينما البحث الذي سيجريه هو في إتقان المحادثة.

٤ .	بحث العلمي الذي أقام به بريفانزا فيردا في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ” تطوير فيديو المتحركة Powtoon في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارات التفكير عالية المستوى (Hots) في الفصل السابع المتكامل متوسطات روضات القرآن الكريم لامونجان“	كلاهما بحث عن فيديوهات المتحركة	أما البحث الذي أجرته نينغ بريفانزا فيردا تطوير فيديو المتحركة Powtoon بينما البحث الذي سيجريه باستخدام وسائل الفيديو المتحركة في إتقان المحادثة.
٥ .	بحث العلمي الذي أقام به نور الديوي في عام ٢٠٢١ في تحت الموضوع ” فاعلية استخدام الوسائل المتحركة في إتقان المفردات لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة معارف نو ٢ سيلونجوك في العام الدراسي ٢٠٢١“	كلاهما بحث عن فيديوهات المتحركة	أما البحث الذي أجره نور الدين الديوي فهو لإتقان المفردات بينما البحث الذي سيجريه يركز على إتقان المحادثة.
٦ .	المجلة علمية التي أقام بها حسن حفيظة رحمة في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع ”استخدام اليوتيوب كبديل في تعلم المحادثة“	كلاهما يدرس إتقان المحادثة	أما البحث الذي أجرته محمد إلهام مختار من خلال اليوتيوب بينما سيتم تنفيذ البحث

			من خلال وسائل الفيديو المتحركة.
٧.	بحث العلمي الذي رسالة العزيزة في عام ٢٠٢٣ تحت الموضوع "أثر استخدام الوسائل السمعية والبصرية المتحركة في تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الرابع في المدرسة لإبتدائية رودلوتول بنات سيدوارجو"	كلاهما بحث عن فيديوهات المتحركة	أما البحث الذي أجراه رسالة العزيزة فهو في مهارات الاستماع بينما البحث الذي سيجريه يركز على إتقان المحادثة.